واقع معاصر الزيتون
في الضفة الغربية

د. علائي داود البيطار*

* أستاذ مساعد في الإنتاج النباتي/ كلية الزراعة/ جامعة القدس المفتوحة/ القدس.

ملخص:

تناولت الدراسة معاصر الزيتون في الضفة الغربية بهدف التعرف إلى واقع هذه المعاصر بناء على العناصر التي اشتملت عليها الاستبانة التي وُزِّعت في محافظات الخليل، وبيت لحم، ونابلس، ورام الله. وكذلك الوقوف على واقع هذه المعاصر في هذه المحافظات، للتوصل إلى مجموعة من النتائج والخروج بالتوصيات للجهات المختصة الرسمية وغير الرسمية بهدف تطوير عمل هذا القطاع الحيوي وتنظيمه، والحد من الآثار السلبية للتلوث البيئي، والوقوف على الجدوى الاقتصادية لعمل هذه المعاصر.

Abstract:

This study was carried out on oil presses in west Bank to investigate the status of oil presses according to the statements of the questionnaire which was distributed in governorates of Hebron, Bethlehem, Nablus and Ramallah. and to come up with a number of results and recommendations to be submitted to official and non- official authorities to improve and organize the work of this important sector. Consequently, also limit the negative influences of environmental pollution and test the economic feasibility of these oil presses.

١. مقدمة:

يعد النشاط الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة من الأنشطة الإنتاجية المهمة.ويعد الزيتون من أهم المحاصيل المنتجة في الأراضي الفلسطينية، وتقدر المساحة المزروعة بأشجار الزيتون حوالي ٩٤٠ ألف دونم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي تشكل ما يعادل ٥٠٪ من المساحة المزروعة، وتساهم المحافظات الشمالية من الضفة الغربية، والتي تشمل نابلس، طولكرم، جنين، سلفيت، قلقيلية طوباس بحوالي ٦٨,٥٪ من مجمل الأراضي المزروعة.بينما تساهم المناطق الجنوبية من الضفة الغربية والتي تشمل، القدس، رام الله، بيت لحم والخليل بحوالي ٣٠,١٪، أما قطاع غزة فيساهم بحوالي ١,٤٪.علماً ان ٦٣٪ من أشجار الزيتون في قطاع غزة تعتمد على الري (الزراعة المطرية في فلسطين) ، وتعد شجرة الزيتون إحدى المحاصيل الرئيسة في فلسطين، والتي يزيد عددها عن عشرة ملايين شجرة، وتعد هذه الشجرة الأكثر انتشاراً مقارنةً مع أشجار الفاكهة الأخرى حيث تشكل مساحة الزيتون أكثر من ٨٠٪ من مساحة الأشجار المثمرة.

معظم مساحة أراضي الزيتون في فلسطين مزروعة بعلاً اعتماداً على الأمطار.لذلك فإن معدلات الإنتاج السنوية تتأثر بشكل كبير بكميات الأمطار وتوزيعها.وقد بلغ الإنتاج الكلي من الزيتون في السنوات جيدة الحمل إلى ١٥٠ ألف طن خُصص منها للعصر ٩٠٪، و ١٠٪ فقط للكبيس ويبلغ إنتاج فلسطين من الزيت ما يقارب (٣٥) ألف طن في السنوات الجيدة، وينخفض إلى سبعة آلاف طن في السنوات الرديئة.ويعتاش من هذا النوع ما يزيد عن مائة ألف عائلة بشكل كلي أو جزئي ويساهم بحوالي ١٥٪ من الدخل الزراعي في السنوات الجيدة.

يوجد في فلسطين حوالي ٣٠٠ معصرة معظمها من النوع الحديث، وبطاقة إنتاجية عالية. وتنبع أهمية الزيتون من كونه مصدراً للتنمية الإنتاجية والاقتصادية للمجتمع الفلسطيني، حيث يعد زيت الزيتون مصدراً غذائياً أساسيا للمستهلك الفلسطيني، إضافة إلى أنه من أهم عناصر الصناعة التحويلية في الأراضي الفلسطينية. ومع هذا يعاني قطاع الزيتون في فلسطين من مشكلات عديدة منها ما يتعلق بارتفاع تكاليف الإنتاج، وتدني الربحية، وبالتالي ضعف القدرة التنافسية في الأسواق العالمية، إضافة لانعدام البحث العلمي وضعف الإرشاد المتخصص، حيث تعمل وزارة الزراعة بالتعاون مع المؤسسات العاملة في قطاع الزيتون جاهدة لمواجهة هذه المشكلات وذلك من خلال وضع البرامج والخطط التي تهدف الى زيادة الربحية عن طريق زيادة الإنتاج وتقليل التكاليف.

تبين حسب نتائج مسح معاصر الزيتون للعام ٢٠١٠م الذي قام به الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد المعاصر في الأراضي الفلسطينية ٢٧٧ معصرة لموسم عام ٢٠١٠، منها ٢٦٠ معصرة عاملة، و ١٧ معصرة مغلقة بشكل مؤقت.وقد تركزت غالبية معاصر الزيتون العاملة في منطقة شمال الضفة الغربية وخاصة في محافظات جنين وطوباس ونابلس.كما توزعت المعاصر العاملة حسب مستوى الأتمتة خلال هذا الموسم إلى ٢٢٥ معصرة أوتوماتيك و ٥١ معصرة قديمة ونصف أوتوماتيك.

وكذلك بلغ عدد العاملين في معاصر الزيتون لهذا الموسم (٢٠١٠) ١،٥٢٣ عاملاً، منهم ١،١٣٦ عاملاً بأجر يمثلون ما نسبته٧٤,٦٪ من عدد العاملين، ومن جانب آخر بلغت تعويضات العاملين في هذه المعاصر حوالي ١,١ مليون دولار أمريكي.كما بلغت القيمة المضافة لنشاط معاصر الزيتون لموسم عام ٢٠١٠ حوالي (٨) مليون دولار أمريكي، في حين بلغت قيمة الاستهلاك الوسيط حوالي ٣,٢ مليون دولار أمريكي، وقيمة إنتاج المعاصر حوالي ١١,٢ مليون دولار أمريكي.

كما أظهرت النتائج أن المعاصر الأوتوماتيك التي تمثل ٨١,٥٪ من إجمالي المعاصر، شكل إنتاجها ٨٨,٦٪ من إجمالي إنتاج المعاصر العاملة، وقيمتها المضافة ٨٨,٦٪ من اجمالي القيمة المضافة للمعاصر العاملة، واستهلاكها الوسيط ٨٨,٨٪ من إجمالي الاستهلاك الوسيط للمعاصر العاملة.

وأن ٥٨,٧٪ من المعاصر العاملة تتخلص من الزيبار عن طريق الحفر الصماء، و ٥١,٤ ٪ من المعاصر العاملة تتخلص من المياه العادمة بالطريقة نفسها.وبلغت نسبة المعاصر الأوتوماتيك التي تتخلص من الزيبار والمياه العادمة عن طريق الحفر الصماء، ٥٧,٣٪ و ٥١,١٪ على التوالي.كما أن ٩٢,٠٪ من المعاصر العاملة تعيد الناتج من الجفت للمزارعين.

توزيع معاصر الزيتون على المحافظات:

يعرض هذا الفصل النتائج الأساسية للمسح الميداني الشامل لمعاصر الزيتون والذي نُفذ في الربع الأخير من عام ٢٠١٠ م، حيث يتناول المواضيع الأساسية المتعلقة بنشاط عصر (درس) الزيتون مع التركيز على الجوانب الاقتصادية لهذا النشاط.

عدد المعاصر:

بلغ عدد معاصر الزيتون في الضفة الغربية ٢٧٧ معصرة في العام ٢٠١٠م، منها ٢٦٠ معصرة عاملة و ١٧معصرة مغلقة بشكل مؤقت (جدول ١) . وقد توزعت المعاصر

العاملة إلى ٢٢٥ معصرة أوتوماتيك و ٥١ معصرة قديمة ونصف أوتوماتيك (جدول ٢) . في حين بلغ عدد المعاصر العاملة ٢٣٥ معصرة في عام ٢٠٠٩م، علمًا بأن عدد المعاصر يتأثر بحجم إنتاج الموسم من ثمار الزيتون.

الجدول (١)

عدد معاصر الزيتون في الضفة الغربية حسب الحالة العملية والمحافظة، ٢٠١٠

Table 1: Number of Olive Presses in Palestinian Territory by Operational Status and Governorate, 2010

Governorate	Operational Status الحالة العملية			المحافظة
	المجموع	عاملة	مغلقة مؤقتا	
West Bank	٢٧٧	٢٦٠	١٧	الضفة الغربية
Jenin and Tubas*	٦٤	٦١	٣	جنين وطوباس×
Tulkarm	٤١	٣٧	٤	طولكرم
Nblus	٦٢	٥١	١	نابلس
Qalqiliya	١٨	١٧	١	قلقيلية
Salfit	٢٩	٢٥	٤	سلفيت
Ramallah and Al- Bireh	٣٦	٣٤	٢	رام الله والبيرة
Jerusalem	٤	٤	٠	القدس
Bethlehem	٧	٧	٠	بيت لحم
Hebron	٢٦	٢٤	٢	الخليل

* تم دمج بيانات بعض المحافظات مع بيانات المحافظات الأخرى نظرا لسرية البيانات والذي نص عليه قانون الإحصاءات العامة لعام ٢٠٠٠

* The Data of selected Governorates were merged to maintain data confidentiality as stated in Law of General Statistics (2000) .

سنة الإنشاء:

تشير النتائج الموضحة في جدول (٢) إلى أن ٥٠,٠٪ من المعاصر العاملة في موسم٢٠١٠م تأسست بعد سنة ٢٠٠٠ م، وأن ١٨,٥٪ من المعاصر تأسست خلال فترة

التسعينيات و ١٨,٨٪ منها تأسست خلال فترة الثمانينيات في حين أن ١٢,٧٪ من إجمالي المعاصر أُسِّس قبل الثمانينيات.كما تبين النتائج التوجه نحو إنشاء المعاصر الأوتوماتيكية خلال العقود الثلاثة الماضية.

الجدول (٢)

عدد معاصر الزيتون العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب مستوى الأتمتة وسنة الإنشاء، (٢٠١٠)

Table 2: Number of Operating Olive Presses in the Palestinian Territory by Automational Level and Year of Establishment, (2010)

Year of Establishment	عدد المعاصر العاملة حسب مستوى الاتمتة Number of olive Presses by Automations level			سنة الإنشاء
	المجموع Total	معاصر اوتوماتيك Full Automatic Presses	معاصر قديمة ونصف اوتوماتيك Traditional & Half Automatic Presses	
Before 1960	٩	٥	٤	قبل عام ١٩٦٠
1960 - 1969	٩	٨	١	١٩٦٠ -١٩٦٩
1970 - 1979	١٧	٨	٩	١٩٧٠ -١٩٧٩
1980 - 1989	٥٢	٤٣	٩	١٩٨٠ -١٩٨٩
1990 - 1999	٥١	٤٤	٧	١٩٩٠ -١٩٩٩
after 2000	١٣٨	١١٧	٢١	٢٠٠٠ فما بعد
Tatel	٢٧٦	٢٢٥	٥١	المجموع

كمية الزيتون المدروس:

بلغت كمية الزيتون المزودة لمعاصر الضفة الغربية لهذا الموسم (٢٠١٠) بهدف عصره لاستخراج الزيت ٩١،٠٨٢,١طن، ساهمت محافظة جنين وطوباس بما نسبته ٣٤,٣٪، تلاها محافظة طولكرم بنسبة ١٦,٤٧٪، وقد بلغت كمية الزيت المستخرج لهذا الموسم ٢١،٩١٤,٨ طن، بينما بلغت في الموسم السابق ٢٠٠٩ (٤،٧٧١) طن أُستخرجت من ١٩،٨٦٠ طن حب زيتون. (الجدول ٣)

الجدول (٣)

كمية الزيتون المدروس وكمية الزيت المستخرج لنشاط معاصر الزيتون في الضفة الغربية حسب مستوى الأتمتة للمعاصر والمحافظة (٢٠١٠)

Table 3: Quantity of Olives Pressed and oil Extracted for Olive Presses Activity in the Palestinian Territory by Automation Level and Governorate, (2010)

Governorate	المجموع Total			معاصر اوتوماتيك Full Automatic Olive Presses			معاصر قديمة ونصف اوتوماتيك Traditional & Half Automatic Presses			المحافظة
	كمية الزيت Quantity of Extracted oil	كمية الزتون المدروس Quantity of Pressed olive	العدد Number	كمية الزيت Quantity of Extracted oil	كمية الزتون المدروس Quantity of Pressed Olive	العدد Number	كمية الزيت Quantity of Extracted oil	كمية الزيتون المدروس Quantity of Pressed olive	العدد Number	
West Bank	٢١,٩١٤,٨	٩١,٠٨٢,١	٢٦٠	١٩,٥٥٧,٩	٨١,٧٠٠,٦	٢١٤	٢,٣٥٦,٩	٩,٣٨١,٥	٤٦	الضفة الغربية
Jenin and Tubas *	٧,١٨٣,٨	٣١,٣١٧,٧	٦١	٧,١٤٣,٠	٣١,١٤٦,٠	٥٩	٤٠,٩	١٧١,٧	٢	جنين وطوباس *
Tulkarm	٣,٨٩٧,١	١٥,٠٠٥٢	٣٧	٣,٤١٤,٣	١٣,١٦٣,٧	٣١	٤٨٢,٨	١,٨٤١,٥	٦	طولكرم
Nblus	٣,٢٢٥,٢	١٢,٩٥٤,٥	٥١	٢,٨٥٠,٢	١١,٥٠٨,٠	٣٨	٣٧٥,١	١,٤٤٦,٦	١٣	نابلس
Qalqiliya	١,٨٠٧,٠	٧,٢٣٩,٦	١٧	١,٧٣٥,٨	٦,٩٥١,٤	١٥	٧١,٢	٢٨٨,٢	٢	قلقيلية

المحافظة	معاصر قديمة ونصف اوتوماتيك Traditional & Half Automatic Presses			معاصر اوتوماتيك Full Automatic Olive Presses			المجموع Total			Governorate
	العدد Number	كمية الزيتون المدروس Quantity of Pressed olive	كمية الزيت Quantity of Extracted oil	العدد Number	كمية الزيتون المدروس Quantity of Pressed Olive	كمية الزيت Quantity of Extracted oil	العدد Number	كمية الزيتون المدروس Quantity of Pressed olive	كمية الزيت Quantity of Extracted oil	
سلفيت	١٠	٣,١٣٢,٧	٧٧٨,٨	١٥	٦,٣٠٦٥	١,٥٦٠,٤	٢٥	٩,٤٣٩,٢	٢,٣٣٩,٢	Salfit
رام الله والبيرة	٩	٢,٠٥٥,٦	٥٠٩,٢	٢٥	٦٠٧٢,٨	١,٤٤٠,١	٣٤	٨١٢٨,٤٤	١,٩٤٩,٣	Ramallah and Al- Bireh
القدس	٠	٠,٠	٠,٠	٤	١,٠٨٢,١	٢٦٤	٤	١,٠٨٢,١	٢٦٤,٠	Jerusalem
بيت لحم	٢	٣٩٩,٥	٩١,٦	٥	١,٣٣٥,٢	٣٠٢,٥	٧	١,٧٣,٧	٣٩٤,٠	Bethlehem
الخليل	٢	٥٤,٧	٧,٤	٢٢	٤,١٣,٠	٨٤٧,٦	٢٤	٤,١٨٠,٧	٨٥٥,٠	Hebron

* تم دمج بيانات بعض المحافظات مع بيانات المحافظات الأخرى نظرا لسرية البيانات والذي نص عليه قانون الإحصاءات العامة لعام ٢٠٠٠

* The Data of selected Governorates were merged to maintain data confidentiality as stated in the General Statistics Law 2000.

العمالة وتعويضات العاملين:

بلغ عدد العاملين في معاصر الزيتون في الأراضي الفلسطينية ١،٥٢٣ عاملاً للموسم ٢٠١٠م، منهم ١،١٣٦ عاملاً بأجر، وهذا يشكل ما نسبته ٧٤,٦٪ من إجمالي العاملين.بينما بلغ عدد العاملين بأجر في موسم عام (٢٠٠٩ م) ٤٩٠ عاملاً.وفيما يتعلق بتعويضات العاملين للموسم ٢٠١٠م فقد بلغت حوالي ١,١٣٧ مليون دولار أمريكي في الأراضي الفلسطينية بينما كانت ٣٣٦,٦ ألف دولار في موسم ٢٠٠٩.

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠٠٩، ٢٠١٠)

٢. الأهداف العامة للبحث:

١. التعرف إلى واقع معاصر الزيتون، من حيث عدد المعاصر، ونوعها وتوزيعها على المحافظات.

٢. بيان أعداد المعاصر ونوعها وتوزيعها عل المحافظات الشمالية، والوسطى والجنوبية.

٣. التعرف إلى المشكلات التي تواجه عمل المعاصر

٤. الخروج بالنتائج والتوصيات لتطوير عمل المعاصر.

٣. منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإعداد هذا البحث، لذلك صمَّم استمارة خاصة لمسح معاصر الزيتون، (مرفق نسخة من الاستبيانة) كذلك استعان بشكل رئيس بالمعلومات والإحصائيات المتوفراة لدى وزارة الزراعة، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بما يخص مسح معاصر الزيتون.

كما قام الباحث بزيارات ميدانية لعدد من معاصر الزيتون في محافظات الشمال، والوسط، والجنوب، للوقوف عن كثب على طريقة عمل هذه المعاصر، وعلى مساهمتها في إنتاج الزيت فقد قام الباحث بزيارة (٤٨) معصرة موزعة في محافظات الضفة الغربية وتعد هذه المعاصر عينة الدراسة التي اعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات المتعلقة بالاستبانه والجدول (٤) يوضح توزيع معاصر الزيتون حسب المحافظة.

الجدول (٤)

توزيع عينة الدراسة من المعاصر حسب المحافظة.

المحافظة	العدد	النسبة المئوية (٪)
بيت لحم	٧	١٤,٥٨
الخليل	١١	٢٢,٩٢
نابلس	١٥	٣١,٢٥
رام الله	١٥	٣١,٢٥
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يوضح الجدول السابق توزيع معاصر عينة الدراسة حسب المحافظة، حيث كانت موزعة في محافظات بيت لحم والخليل ونابلس ورام الله وقد بلغ عدد المعاصر في محافظة نابلس ورام الله (٣٠) معصرة تشكل ما نسبته (٦٢,٥٪) من معاصر عينة الدراسة، بينما بلغ عدد المعاصر في محافظة الخليل (١١) معصرة وهي تشكل ما نسبته (٢٢,٩٢٪) من المعاصر، أما محافظة بيت لحم فقد بلغ عدد المعاصر المختارة منها (٧) معاصر بما نسبته (١٤,٥٨٪) من المعاصر موضوع الدراسة.

فرضيات البحث:

لغرض إعداد البحث، فقد وُضعت الفرضيات الآتية:

١. معاصر الزيتون في الضفة الغربية تعود ملكيتها إلى جمعيات خيرية وشركات وأفراد.

٢. معاصر الزيتون في الضفة الغربية لا تراعي الأسس العلمية في عملية إنتاج الزيت

٣. عدد معاصر الزيتون في الضفة الغربية كاف

٤. المعدل السنوي لكمية الزيتون المجروش في المعصرة الواحدة في الضفة الغربية يزيد عن ٣٠٠ طن سنوياً.

٥. معاصر الزيتون في الضفة الغربية لا تراعي الأسس الإدارية السليمة المتعلقة بتنظيم العمل داخل معاصر الزيتون.

٦. تتم عملية تسويق الزيت في معاصر الزيتون للتجار مباشرة وليس للمستهلكين.

٧. لا تراعي معاصر الزيتون في الضفة الغربية العوامل البيئية والصحية في عملها.

٨. تعدُّ معاصر الزيتون في الضفة الغربية كثيفة رأس المال وقليلة العمالة.

نتائج البحث:

◄ نتائج الفرضية المتعلقة بنوع الملكية التي تنص على:

معاصر الزيتون في فلسطين تعود ملكيتها إلى جمعيات تعاونية وشركات وأفراد.

من اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بنوع الملكية لمعاصر الزيتون في الضفة الغربية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ونتائج الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول (٥)

توزيع معاصر الزيتون في فلسطين حسب نوع الملكية

نوع الملكية	العدد	النسبة المئوية (٪)
فردي	٢٤	٥٠,٠
جمعية	١٢	٢٥,٠
شركة	١٢	٢٥,٠
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول السابق توزيع معاصر عينة الدراسة حسب نوع الملكية، فنلاحظ أن هناك (٢٤) معصرة من معاصر عينة الدراسة كانت ملكية فردية، وهذا العدد يشكل ما نسبته (٥٠٪) من المعاصر أي أن نصف معاصر عينة الدراسة كانت ملكية فردية، بينما بلغ عدد المعاصر التي تعود ملكيتها إلى جمعيات (١٢) معصرة تشكل ما نسبته (٢٥٪) وهذه النسبة تشكل ربع معاصر عينة الدراسة، بينما تعود ملكية باقي المعاصر إلى شركة، حيث بلغ عددها (١٢) معصرة، وتؤكد هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث أن معاصر الزيتون في الضفة الغربية تعود ملكيتها إلى جمعيات تعاونية وشركات وأفراد.

◄ نتائج الفرضية المتعلقة بالأسس العلمية في عملية إنتاج الزيت والتي تنص على:

أن معاصر الزيتون في الضفة الغربية لا تراعي الأسس العلمية في عملية إنتاج الزيت

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بالأسس العلمية المتبعة في عملية إنتاج الزيت وضع الباحث مجموعة من الأسئلة أُجيب عنها من خلال إجابات أصحاب معاصر الزيتون، وقام الباحث بتحليلها من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والنتائج في الجداول من (٦– ١٣) توضح ذلك:

١. **طريقة تخزين الزيتون في المعصرة:**

الجدول (٦)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب طريقة تخزين الزيتون في المعصرة

طريقة تخزين الزيتون	العدد	النسبة المئوية (٪)
أكياس	٣٤	٧٠,٨
صناديق	١٤	٢٩,٢
أحواض	٠	٠
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول السابق توزيع معاصر عينة الدراسة حسب طريقة تخزين الزيتون في المعصرة فنلاحظ أن (٣٤) معصرة تخزن الزيتون باستخدام الأكياس أي بما نسبته (٧٠,٨٪) ، بينما بلغ عدد المعاصر التي تخزن الزيتون باستخدام الصناديق (١٤) معصرة أي بنسبة (٢٩,٢٪) في حين لا يوجد أي معصرة من معاصر عينة الدراسة تقوم بتخزين الزيتون باستخدام الأحواض.وتشير هذه النتيجة على ان طريقة تخزين الزيتون في المعصرة تتم من خلال الأكياس.

٢. **طريقة تخزين الزيت في المعصرة:**

الجدول (٧)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب طريقة تخزين الزيت في المعصرة

طريقة تخزين الزيت	العدد	النسبة المئوية (٪)
لا يوجد	١٨	٣٧,٥
براميل حديد	٢	٤,٢
براميل بلاستيك	١٦	٣٣,٣
أوعية ستانلس ستيل	١٢	٢٥,٠
المجموع	٤٨	١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع معاصر عينة الدراسة حسب طريقة تخزين الزيت في المعصرة، فنلاحظ أن (١٨) معصرة لا تخزن الزيت في المعصرة، وذلك بسبب تقاضيها

أجرة مادية بدل عصر الزيتون أي أن حوالي (٣٧,٥٪) من المعاصر لا تخزن الزيت في المعصرة، بينما بلغ عدد المعاصر التي تخزن الزيت باستخدام براميل حديد معصرتين بنسبة (٤,٢٪) في حين بلغ عدد المعاصر التي تخزن الزيت باستخدام البراميل البلاستيك (١٦) معصرة بما نسبته (٣٣,٣٪) من المعاصر، في حين بلغ عدد المعاصر التي تخزن الزيت باستخدام أوعية ستانلس ستيل (١٢) معصرة؛ أي بنسبة (٢٥٪) من المعاصر.

٣. هل يُفحص الزيت في المعصرة؟ :

الجدول (٨)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب فحص الزيت في المعصرة

هل يتم فحص الزيت في المعصرة؟	العدد	النسبة المئوية (٪)
نعم	٢٢	٤٥,٨
لا	٢٦	٥٤,٢
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يتضح من نتائج توزيع معاصر عينة الدراسة حسب فحص الزيت في المعصرة أن (٢٢) معصرة تفحص الزيت في المعصرة؛ أي بنسبة (٤٥,٨٪) ، بينما تبين أن (٢٦) معصرة لا تقوم بعملية فحص الزيت في المعصرة، وهذا العدد يمثل ما نسبته (٥٤,٢٪) من المعاصر.

٤. هل يتم تدريج الزيت في المعصرة:

الجدول (٩)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب تدريج الزيت في المعصرة

هل يتم تدريج الزيت؟	العدد	النسبة المئوية (٪)
نعم	٢٠	٤١,٧
لا	٢٨	٥٨,٣
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يتضح من خلال نتائج توزيع معاصر عينة الدراسة حسب تدريج الزيت في المعصرة أن (٢٠) معصرة تقوم بتدريج الزيت في المعصرة أي بنسبة (٤١,٧٪) ، بينما تبين أن (٢٨) معصرة لا تقوم بعملية تدريج الزيت في المعصرة، وهذا العدد يمثل ما نسبته (٥٨,٣٪) من المعاصر.

٥. هل يوجد صناديق خاصة في المعصرة؟ :

الجدول (١٠)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب امتلاك المعصرة صناديق خاصة

هل يوجد صناديق خاصة في المعصرة	العدد	النسبة المئوية (٪)
نعم	١٤	٢٩,٢
لا	٣٤	٧٠,٨
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول السابق توزيع معاصر عينة الدراسة حول مدى توافر صناديق خاصة في المعصرة فنلاحظ أن (١٤) معصرة يتوافر فيها صناديق خاصة أي بنسبة (٢٩,٢٪) ، بينما تبين أن (٣٤) معصرة لا يتوافر فيها صناديق خاصة، وهذا العدد يمثل ما نسبته (٧٠,٨٪) من إجمالي المعاصر موضع الدراسة.

٦. درجة حرارة الدريس:

الجدول (١١)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب درجة حرارة الدريس في المعاصر

درجة حرارة الدريس	العدد	النسبة المئوية (٪)
٣٠ درجة مئوية فاقل	٢٦	٥٤,٢
أعلى من ٣٠ درجة مئوية	٢٢	٤٥,٨
المجموع	٤٨	١٠٠

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول أن حوالي (٢٦) معصرة تكون درجة حرارة الدريس فيها ٣٠ درجة مئوية فأقل أي بنسبة (٥٤,٢٪) من المعاصر، بينما نلاحظ أن (٢٢) معصرة تكون درجة حرارة الدريس فيها أعلى من ٣٠ درجة مئوية أي بنسبة (٤٥,٨٪) . فنلاحظ أن هناك اختلافاً بين معاصر الزيتون حول درجة حرارة الدريس التي تستخدم في عملية عصر الزيتون علماً أن درجة الحرارة الأفضل هي الأقل من (٣٠) درجة مئوية.

٧. **المدة الزمنية لتغيير مياه الغسيل:**

الجدول (١٢)

يبين توزيع معاصر عينة الدراسة حسب المدة الزمنية لتغيير مياه الغسيل

المدة الزمنية لتغيير مياه الغسيل	العدد	النسبة المئوية (٪)
٢٤ ساعة	٣١	٦٤,٦
اقل من ١٢ ساعة	١٧	٣٥,٤
المجموع	٤٨	١٠٠

يبين الجدول السابق نتائج توزيع معاصر عينة الدراسة حسب المدة الزمنية لتغيير مياه الغسيل فنلاحظ أن (٣١) معصرة تقوم بتغيير مياه الغسيل كل (٢٤) ساعة أي بنسبة (٦٤,٦٪) ، في حين بلغ عدد المعاصر التي تغير مياه الغسيل بعد أقل من (١٢) ساعة (١٧) معصرة، أي بنسبة (٣٥,٤٪) من المعاصر. اي أن ما يقارب ثلثي المعاصر تقوم بعملية تغيير مياه الغسيل خلال (٢٤) ساعة.

٨. **مدة خلط الدريس في الخلاطات:**

الجدول (١٣)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب مدة خلط الدريس في الخلاطات

مدة خلط الدريس في الخلاطات	العدد	النسبة المئوية (٪)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نصف ساعة فاقل	٣٨	٧٩,١	٣١,٣٣	١٠,٩٦
أكثر من نصف ساعة	١٠	٢٠,٩		
المجموع	٤٨١	١٠٠		

بلغ عدد المعاصر التي تخلط الدريس في الخلاطات أقل من نصف ساعة (٣٨) معصرة أي بنسبة (٧٩,١٪) في حين بلغ عدد المعاصر التي تخلط الدريس أكثر من نصف ساعة (١٠) معاصر أي بنسبة (٢٠,٩٪) كما نلاحظ أيضا أن متوسط مدة خلط الدريس في الخلاطات كانت تقريبا نصف ساعة وبانحراف معياري (١٠,٩٦) .

◄ نتائج الفرضية المتعلقة بعدد معاصر الزيتون والتي تنص على **أن عدد معاصر الزيتون في الضفة الغربية كاف.**

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بعدد المعاصر في الضفة الغربية استخدم

الباحث التكرارات والنسب المئوية ونتائج الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول (١٤)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب عدد المعاصر في المنطقة

عدد المعاصر في المنطقة	العدد	النسبة المئوية (٪)
كاف	٣٧	٧٧,١
غير كافي	٠	٠
زيادة عن المطلوب	١١	٢٢,٩
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

من خلال الجدول السابق يتضح لنا من إجابات أصحاب المعاصر أن هناك رأيين مختلفين فقد أجاب (٣٧) مسؤولا من أصحاب المعاصر بأن عدد المعاصر كاف في المنطقة بينما بلغ عدد الذين أجابوا بأن عدد المعاصر زيادة عن المطلوب (١١) مسؤولاً من أصحاب المعاصر أي بنسبة (٢٢,٩٪) . في حين نلاحظ انه لا يوجد أي مسئول أجاب بان هناك حاجة إلى وجود معاصر أخرى في المنطقة وأن الموجود منها غير كاف. وتشير هذه النتيجة إلى أن عدد معاصر الزيتون في الضفة الغربية كاف وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية التي تنص على أن عدد معاصر الزيتون في الضفة الغربية كاف.

◄ نتائج الفرضية المتعلقة بكمية الزيتون المجروش:

المعدل السنوي لكمية الزيتون المجروش في معاصر الزيتون في الضفة الغربية يزيد عن ٣٠٠ طن سنوياً.

من اجل التأكد من صحة الفرضية المتعلقة بكمية الزيتون المجروش في المعصرة، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول (١٥):

الجدول (١٥)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب المعدل السنوي لكمية الزيتون المجروش

المعدل السنوي لكمية الزيتون المجروش	العدد	النسبة
اقل من ٢٠٠ طن	٧	١٤,٦
من ٢٠٠- ٤٠٠ طن	٢٢	٤٥,٨
أكثر من ٤٠٠ طن	١٩	٣٩,٦
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

توضح النتائج أن عدد المعاصر التي تقل طاقتها الإنتاجية السنوية عن (٢٠٠) طن في السنة بلغ (٧) معاصر، بينما بلغ عدد المعاصر التي تتراوح طاقتها الإنتاجية بين (٢٠٠- ٤٠٠) طن (٢٢) معصرة (بنسبة ٤٥,٨٪) في حين بلغ عدد المعاصر التي تزيد طاقتها الإنتاجية عن (٤٠٠) طن (١٩) معصرة.وتشير هذه النتيجة إلى أن حوالي نصف معاصر الزيتون تقوم بعصر كمية من الزيتون تتراوح بين ٢٠٠ طن إلى ٤٠٠ طن، وهذه النتيجة تؤكد الفرضية التي وضعت من قبل الباحث والتي تنص على أن معدل عصر الزيتون في معاصر الزيتون يزيد عن ٣٠٠ طن.وهذا يشير إلى أن زيادة كمية الزيتون المدروس والمعصور يزيد من دخل المعصرة، ويؤدي إلى زيادة الجدوى الاقتصادية للمعصرة.

◄ نتائج الفرضية المتعلقة بالأسس الإدارية في المعصرة والتي تنص على:

أن معاصر الزيتون في الضفةالغربية لا تراعي الأسس الإدارية السليمة المتعلقة بتنظيم العمل داخل معاصر الزيتون.

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بالأسس الإدارية المتبعة في عملية إنتاج الزيت وضع الباحث مجموعة من الأسئلة أُجيب عنها من خلال إجابات أصحاب معاصر الزيتون وقام الباحث بتحليلها من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنتائج في الجداول من (١٦- ٢٠) توضح ذلك:

١. **وزن الزيتون قبل عملية العصر:**

الجدول (١٦)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب القيام بعملية وزن الزيتون قبل عملية العصر

هل يتم وزن الزيتون قبل عملية العصر	العدد	النسبة المئوية (٪)
نعم	٣١	٦٤,٦
لا	١٧	٣٥,٤
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يتضح من الجدول السابق أن (٣١) معصرة تزن الزيتون قبل عصره أي بنسبة (٦٤,٦٪) ، بينما تبين أن (١٧) معصرة لا تزن الزيتون قبل العصر في المعصرة، وهذا العدد يمثل ما نسبته (٣٥,٤٪) .

٢. **هل يوجد ترخيص في المعصرة؟** :

الجدول (١٧)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب حصول المعصرة على ترخيص.

هل يوجد ترخيص في المعصرة	العدد	النسبة المئوية (٪)
نعم	٤٣	٨٩,٦
لا	٥	١٠,٤
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

بلغ عدد المعاصر موضع الدراسة والحاصلة على ترخيص (٤٣) معصرة أي بنسبة (٨٩,٦٪) ، في حين بلغ عدد المعاصر العاملة بدون ترخيص (٥) معاصر أي بنسبة (١٠,٤٪) .

٣. معدل عدد أيام العمل السنوى:

الجدول (١٨)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب معدل عدد أيام العمل السنوي

معدل عدد ايام العمل السنوى	المتوسط الحسابي (يوم)	الانحراف المعياري
الموسم الجيد	٣٧,٢٩	١٧,٧٤٢
الموسم الردئ	١٥,٥٨	٨,٨١٧
المجموع	٢٦,٤٣٧٥	١٢,٤٨٣٨٧

يتضح من خلال الجدول السابق ان معدل عدد أيام عمل المعاصر عينة الدراسة في الموسم الجيد كان (٣٧,٢٩) يومًا، وبانحراف معياري (١٧,٧٤) ، في حين بلغ معدل عمل المعاصر في الموسم الردئ (١٥,٥٨) يوماً وبانحراف معياري (٨,٨١) ، ومعدل عدد أيام العمل السنوي في المعاصر للمواسم كافة هو (٢٦,٤٣) يوماً.

٤. استخدام سجلات في المعصرة:

الجدول (١٩)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب استخدام سجلات في المعصرة

هل يتم استخدام سجلات في المعصرة	العدد	النسبة المئوية (٪)
نعم	٤١	٨٥,٤
لا	٧	١٤,٦
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول السابق توزيع معاصر عينة الدراسة حسب استخدام سجلات في المعصرة أن (٤١) معصرة تستخدم السجلات أي بنسبة (٨٥,٤٪) ، بينما بلغ عدد المعاصر التي لا تستخدم سجلات في المعصرة (٧) ، وهذا العدد يمثل ما نسبته (١٤,٦٪).

٥. **المؤهل العلمي للمسؤول في المعصرة:**

الجدول (٢٠)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي للمسؤول في المعصرة

المؤهل العلمي للمسئول في المعصرة	العدد	النسبة المئوية (٪)
ثانوية عامة	٢٥	٥٢,١
جامعي	٢٣	٤٧,٩
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن عدد المعاصر التي يكون فيها المسؤول يحمل مؤهلاً علمياً (ثانوية عامة) (٢٥) معصرة أي بنسبة (٥٢,١٪) ، في حين بلغ عدد المعاصر التي يكون فيها المسؤول من ذوي المؤهل العلمي جامعي (٢٣) معصرة أي بنسبة (٤٧,٩٪) من معاصر عينة الدراسة.

◄ الفرضية المتعلقة بتسويق الزيت والتي تنص على:

تتم عملية تسويق الزيت في معاصر الزيتون للتجار مباشرةً وليس للمستهلكين.

من أجل التأكد من صحة الفرضية المتعلقة بتسويق الزيت استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والنتائج موضحة في الجدول (٢١) الآتي:

الجدول (٢١)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب طريقة تسويق الزيت

طريقة تسويق الزيت	العدد	النسبة المئوية (٪)
مباشرة للمستهلك	٧	٢٣,٣٣٪
مباشرة للتجار	٢٣	٧٦,٦٧٪
المجموع	٣٠	١٠٠٪

بلغ عدد المعاصر التي تُسوِّق الزيت مباشرة إلى المستهلك (٧) معاصر أي ما نسبته

(٢٣,٣٣٪) ، بينما بلغ عدد المعاصر التي تسوق الزيت مباشرة للتجار (٢٣) معصرة أي ما نسبته (٧٦,٦٧٪) من المعاصر.وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية معاصر الزيتون تسوِّق الزيت للتجار مباشرة.علماً بان باقي المعاصر موضوع البحث (١٨) معصرة، لا يوجد لديها زيت للتسويق بسبب أنها تتقاضى بدلاً مالياً نقدياً عن أجرة عصر الزيت، وهذا يظهر واضحاً في الجدول (٢٩) الذي يتناول أجرة عصر الزيتون.

◄ نتائج الفرضية المتعلقة بالعوامل البيئية والصحية في معاصر الزيتون والتي تنص على:

تراعي معاصر الزيتون في الضفة الغربية لا تراعي العوامل البيئية والصحية المناسبة في عملها

من اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة في العوامل البيئية والصحية في عملية إنتاج الزيت وضع الباحث مجموعة من الأسئلة أجاب عنها أصحاب معاصر الزيتون، وحلَّل الباحث من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنتائج موضحة في الجداول: (من ٢٢– ٢٨)

١. **مستوى النظافة في المعصرة:**

الجدول (٢٢)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب مستوى النظافة في المعصرة*

مستوى النظافة في المعصرة	العدد	النسبة المئوية (٪)
جيد جداً	٢٤	٥٠,٠
جيد	٢٠	٤١,٧
مقبول	٤	٨,٣
اقل من المقبول	٠	٠
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

* تم تحديد مستوى النظافة في المعصرة حسب تقويم الباحث للمعصرة

يبين الجدول السابق نتائج توزيع معاصر عينة الدراسة حسب مستوى النظافة في المعصرة، فقد بلغ عدد المعاصر التي كان مستوى النظافة فيها (جيد جداً) (٢٤) معصرة، وشكلت هذه المعاصر ما نسبته (٥٠٪) ، يليها عدد المعاصر التي كان مستوى النظافة فيها (جيد) وعددها (٢٠) معصرة، وبنسبة (٤١,٧٪) ، في حين كان هناك (٤) معاصر

كان مستوى النظافة فيها مقبولاً، وشكلت هذه المعاصر ما نسبته (٨,٣٪) ، كما توضح النتائج في الجدول أنه لا توجد أي معصرة كان مستوى النظافة فيها غير مقبول.

٢. البويلر في المعصرة (سخان المياه) :

الجدول (٢٣)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب البويلر في المعصرة

بويلر المعصرة		العدد	النسبة المئوية (٪)
موقع البويلر	خارج المعصرة	١٣	٢٧,١
	داخل المعصرة	٣٥	٧٢,٩
	المجموع	٤٨	١٠٠,٠
طريقة عمل البويلر	الجفت	٢٥	٥٢,١
	السولار	٢٣	٤٧,٩
	المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يلاحظ من النتائج المبينة في الجدول السابق أن (١٣) معصرة يقع سخان المياه خارجها أي بنسبة (٢٧,١٪) من المعاصر، بينما تبين أن (٣٥) معصرة تقوم بوضع هذا السخان داخلها أي بنسبة (٧٢,٩٪) .كما نلاحظ من خلال البيانات في الجدول أن هناك (٢٥) معصرة يعمل هذا السخان فيها على الجفت أي بنسبة (٥٢,١٪) من المعاصر في حين بلغ عدد المعاصر التي يعمل فيها هذا السخان على السولار (٢٣) معصرة بنسبة (٤٧,٩٪).

٣. دورة المياه في المعصرة:

الجدول (٢٤)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب دورة المياه في المعصرة

دورة المياه في المعصرة		العدد	النسبة المئوية (٪)
توفر دورة مياه في المعصرة	نعم	٤٨	١٠٠
	لا	٠	٠
	المجموع	٤٨	١٠٠
مكان دورة المياه في المعصرة	خارج المعصرة	٢١	٤٣,٨
	داخل المعصرة	٢٧	٥٦,٣
	المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يظهر من خلال الجدول السابق أن جميع المعاصر يتوافر فيها دورة مياه، ويشكل هذا العدد (١٠٠٪) من معاصر عينة الدراسة، كما نلاحظ أن هناك (٢١) معصرة تقع دورة المياه خارجها أي بنسبة (٤٣,٨٪) ، بينما تبين أن (٢٧) معصرة تقع دورة المياه داخلها أي بنسبة (٥٦,٣٪) .

٤. نوع البناء:

الجدول (٢٥)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب نوع البناء

نوع البناء	العدد	النسبة المئوية (٪)
حجر	٤٢	٨٧,٥
بركس	٤	٨,٣
اسمنت	٢	٤,٢
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يوضح الجدول السابق نتائج توزيع المعاصر عينة الدراسة حسب نوع البناء، فنلاحظ أن معظم بناء المعاصر كانت من الحجر وعددها (٤٢) وهذا العدد يشكل ما نسبته (٨٧,٥٪) من المعاصر، بينما بلغ عدد المعاصر المبنية من الاسمنت معصرتين.وهذه النتيجة تؤكد أن غالبية البناء المستخدم في معاصر الزيتون هو من الحجر، وتعدُّ طبيعة هذا البناء مناسبة لطبيعة العمل المستخدم في المعاصر.

٥. مساحة بناء المعصرة ومساحة الأرض الملحقة بها.

الجدول (٢٦)

متوسط مساحة بناء المعصرة ومساحة الأرض الملحقة بها.

مساحة المعصرة	المتوسط	الانحراف المعياري
متوسط مساحة المعاصر	٣٧٢,٩٢	٢٨٠,٠٣
متوسط المساحة الملحقة بالمعاصر	١٣٥١,٨٨	١٢٤٧,٨٩
متوسط مساحة المعاصر الكلية	١٧٢٤,٧٩	١٤٤٨,٣٢

بلغ متوسط مساحة معاصر عينة الدراسة (٣٧٢,٩٢م) وبانحراف معياري (٢٨٠,٠٣)، بينما بلغ متوسط مساحة الأرض الملحقة في المعاصر عينة الدراسة (١٣٥١,٨٨م) وبانحراف معياري (١٢٤٧,٨٩) ، في حين بلغ متوسط المساحة الكلية للمعاصر عينة

الدراسة (١٧٢٤,٧٩م) وبانحراف معياري (١٤٤٨,٣٢م) .وتؤكد هذه النتيجة أن متوسط المساحة المستخدمة في بناء معاصر الزيتون في الضفة الغربية بلغت (٣٧٢م) وتعدُّ هذه المساحة مناسبة لطبيعة عمل المعصرة، كما أن المساحة الملحقة في المعصرة تعدُّ أيضا مناسبة لطبيعة عمل معاصر الزيتون.

٦. **طريقة التخلص من الزيبار:**

الجدول (٢٧)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب طريقة التخلص من الزيبار

طريقة التخلص من الزيبار	العدد	النسبة المئوية (٪)
مباشرة على مجرى الواد	١٩	٣٩,٦
تجميع ثم نضح	٢٩	٦٠,٤
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

الجدول السابق يوضح طريقة تخلص معاصر عينة الدراسة من الزيبار، فقد بلغ عدد المعاصر التي تتخلص من الزيبار عن طريق المباشرة على مجرى الواد (١٩) معصرة أي بنسبة (٣٩,٦٪) ، في حين بلغ عدد المعاصر التي تتخلص من الزيبار عن طريق التجميع ثم النضح (٢٩) معصرة أي ما نسبته (٦٠,٤٪) .وتشير هذه النتيجة إلى أن ما يقارب ثلثي معاصر الزيتون في الضفة الغربية تتخلص من الزيبار من خلال التجميع ثم النضح، وان أكثر من ثلث معاصر الزيتون تتخلص من الزيبار عن طريق مجرى الوادي.وفي الحالتين فان هذه الطرق تؤدي إلى تلوث بيئي.

طريقة التخلص من الجفت:

الجدول (٢٨)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب طريقة التخلص من الجفت

طريقة التخلص من الجفت	العدد	النسبة المئوية (٪)
المزارعين	٤٥	٨.٩٣
الحرق لتسخين المياه البويلر)	٣	٣.٦
المجموع	٤٨	٠.١٠٠

يظهر من خلال الجدول السابق ان ٩٣،٨٪ من المعاصر تتخلص من الجفت عن طريق المزارعين، في حين بلغ عدد المعاصر التي تتخلص من الجفت عن طريق الحرق لتسخين

المياه البويلر (٣) معاصر أي ما نسبته (٦,٣٪) ، وهذا يعني أن الغالبية العظمى من المعاصر توزع الجفت على المزارعين للاستفادة منه.

◄ نتائج الفرضية المتعلقة بكثافة رأس المال والعمالة والتي تنص على:

تعدُّ معاصر الزيتون في الضفة الغربية كثيفة رأس المال وقليلة العمالة

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة في كثافة رأس المال والعمالة، وضع الباحث مجموعة من الأسئلة أجاب عليها أصحاب معاصر الزيتون وحلَّلها الباحث من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنتائج في الجداول من (٢٩– ٣١) توضح ذلك:

١. **أجرة عصر الزيتون:**

الجدول (٢٩)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب أجرة عصر الزيتون ومتوسط أجرة العصر

أجرة عصر الزيتون	العدد	النسبة المئوية (٪)	متوسط الأجرة	الانحراف المعياري
نسبة مئوية من الزيت	٣٠	٦٢,٥	٠,٠٨٩	٠,٠١٢
نقدا	١٨	٣٧,٥	٠,٣٨	٠,٠٩
المجموع	٤٨	١٠٠,٠		

يظهر من خلال الجدول السابق توزيع المعاصر حسب طريقة تقاضي أجرة عصر الزيتون، فقد بلغ عدد المعاصر التي تتقاضى نسبة من زيت الزيتون (٣٠) معصرة، في حين بلغ عدد المعاصر التي تتقاضى أجرة عصر الزيتون نقداً (١٨) معصرة، كما يظهر من خلال الجدول أيضا متوسط أجرة عصر الزيتون، فنلاحظ أن متوسط أجرة عصر الزيتون في المعاصر التي تتقاضى نسبة من الزيت المنتج كانت (٠,٠٨٩) وبانحراف معياري (٠,٠١٢) في حين بلغ متوسط أجرة عصر الزيتون نقداً (٠,٣٨) أغوره.وتشير هذه النتيجة، إلى أن حوالي ثلثي معاصر الزيتون تتقاضى نسبة مئوية من كمية الزيت المنتجة بينما حوالي ثلث معاصر الزيتون تتقاضى أجرة نقدية عن عملية العصر، وهذا مؤشر على عدم وجود اتفاق بين أصحاب معاصر الزيتون على الأجرة التي يتقاضونها مقابل عملية عصر الزيتون.

٢. **مصدر الكهرباء:**

الجدول (٣٠)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب مصدر الكهرباء

مصدر الكهرباء	العدد	النسبة المئوية (٪)
شركة	٣٨	٧٩,٢
ماتور	٦	١٢,٥
الاثنين معاً	٤	٨,٣
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق، ان أكثر من ثلاثة أربا ع المعاصر (٣٨) معصرة تعتمد على كهرباء من الشركة، في حين كان هناك عدد قليل من المعاصر- (٦) معاصر- تعتمد على الماتور في توفير مصدر الكهرباء وهذا العدد يشكل ما نسبته (١٢,٥٪) ، في حين بلغ عدد المعاصر التي تعتمد على مصدر الكهرباء من الاثنين معا (٤) معاصر، ويشكل هذا العدد نسبة (٨,٣٪) من المعاصر.أي أن مصدر الكهرباء المستخدم في غالبية معاصر الزيتون في الضفة الغربية كان من خلال شركة الكهرباء، لأنها الأوفر والأقل تكلفة بسبب ارتفا ع أسعار الوقود.

٣. **مصدر المياه:**

الجدول (٣١)

توزيع معاصر عينة الدراسة حسب مصدر المياه

مصدر المياه	العدد	النسبة المئوية (٪)
شبكة مياه	٣٩	٨١,٢
نقل	٣	٦,٣
الاثنين معاً	٦	١٢,٥
المجموع	٤٨	١٠٠,٠

توضح النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق أن ثلاثة أربا ع المعاصر تعتمد على مصدر مياه من شبكة المياه، في حين كان هناك عدد قليل من المعاصر يعتمد على النقل في توفير مصدر المياه، وهذا العدد يشكل ما نسبته (٦,٣٪) ، في حين بلغ عدد المعاصر التي تعتمد على مصدر المياه من الاثنين معا (٦) معاصر، ويشكل هذا العدد ما نسبته

(١٢,٥) من المعاصر.أي أن مصدر المياه المستخدم في غالبية معاصر الزيتون في الضفة الغربية كان من خلال شبكة المياه.

أهم النتائج الرئيسة للبحث:

١. معظم معاصر الزيتون تعدُّ ملكيتها ملكية فردية.

٢. نصف عدد المعاصر لا تقوم بعملية فحص وتدريج للزيت.

٣. ٧١٪ من معاصر الزيتون لا تتوافر فيها الصناديق الخاصة لتخزين الزيتون.

٤. يعد عدد المعاصر الموجودة في الضفة الغربية كافياً.

٥. معظم معاصر الزيتون لديها ترخيص من الجهات المختصة.

٦. غالبية معاصر الزيتون تستخدم السجلات الرسمية.

٧. معظم معاصر الزيتون تستخدم مصدر الكهرباء من شركة الكهرباء بسبب قلة التكلفة وارتفاع أسعار الوقود.

التوصيات:

١. ضرورة العمل على إصدر التشريعات التي تحافظ على سلامة البيئة نتيجة التلوث الكبير المتسبب من طرق التخلص من الزيبار.

٢. ضرورة عمل مراكز تجميع لمياه الزبيار وإنشاء محطات لإعادة تكريرها والاستفادة منها في مجالات الزراعة والصناعة.

٣. ضرورة إيجاد اتحاد فعال لأصحاب معاصر الزيتون من أجل تنظيم العمل في معاصر الزيتون، وبخاصة فيما يتعلق بتوحيد أجرة عصر الزيتون.

٤. ضرورة التأكيد على دور المعاصر في إنتاج زيت زيتون عالي الجودة من خلال تدريب طواقم العمل في المعاصر وتوفير معدات ووحدات لفحص الزيت وتخزينه وتوفير وحدات لتخزين الزيت داخل المعصرة.

٥. ضرورة تفعيل الرقابة من قبل وزارة الصحة والزراعة للتأكد من سلامة الجوانب الصحية والبيئية داخل المعصرة، والحصول على التراخيص اللازمة لعمل المعصرة.

٦. ضرورة إعادة النظر في عدد المعاصر وتوزيعها في المحافظات الفلسطينية حتى تكون مشاريع استثمارية مجدية اقتصادياً للمجتمع.

٧. ضرورة التأكيد على أهمية التقيد بالأسس الإدارية السليمة لتنظيم عمل المعاصر.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للأعوام ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، مسوحات معاصر الزيتون النتائج الأساسية رام الله – فلسطين

٢. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الإحصاءات الزراعية للعام ٢٠٠٧– ٢٠٠٨، رام الله – فلسطين.

٣. الدليل المتكامل في إنتاج زيت الزيتون – جمعية التنمية الزراعية وجمعية المهندسين الزراعيين العرب ٢٠١٠، رام الله – فلسطين.

٤. ألنصار، محمد احمد، (٢٠٠٧) طرق معالجة ماء الجفت الناتج عن عصر الزيتون جامعة دمشق – سوريا (٢٠٠٧).

٥. م. الجابي فارس – زيت الزيتون المواصفات والعوامل المؤثرة على كمية ونوعية الزيت ٢٠٠٣ – نابلس – فلسطين.

٦. م. الجابي فارس – شجرة الزيتون ٢٠٠٧ نابلس – فلسطين.

٧. وزارة الزراعة – نشرة إرشادية حول ممارسات القطف وتخزين ثمار الزيتون وأثرها على جودة الزيت ٢٠٠٨ رام الله – فلسطين.

٨. البرنامج الإرشادي لقطاع الزيتون في فلسطين –وزارة الزراعة ٢٠٠٨ – رام الله – فلسطين.

٩. د. كفاية أبو الهدى – إدارة مخلفات معاصر الزيتون في شمال الضفة الغربية ٢٠١١ نابلس – فلسطين.

١٠. ذياب جرار، صناعة زيت الزيتون في فلسطين واقعها وآفاقها المستقبلية، مجلة جامعة القدس المفتوحة العدد رقم (١) القدس ٢٠٠٢.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Hala, Shaker, Al Asir – (2004) Olive Mills Database Manual Reducing. Environmental Impacts of Olive mills wastewater in the Middle East. Amman Jordan*
2. *Khatib, Awni, Fathi Aqra (2009) , Reducing the Impact of olive mill wastewater. American Journal of Environmental sciences S (1) 1 – 6*

استبانة خاصة بوضع معاصر الزيتون الحديثة في الضفة الغربية:

ملاحظة/ الرجاء التكرم بوضع اشارة (√) في خانة الإجابة المناسبة

اسم المعصرة: .... اسم المالك/ المسؤول............................

القرية: .... المحافظة........... الموقع.......................

تاريخ التأسيس: ....

نوع الملكية: فردي ( ) جمعية ( ) شركة ( ) ملكية جماعية ( )

نوع البناء: حجر ( ) بركس ( ) اسمنت ( )

مساحة البناء.......... م^{٢}

مساحة الأرض الملحقة بالمعصرة...............

رقم الهاتف..................... رقم الجوال........................

عدد العاملين في المعصرة خلال الوردية (١٢ ساعة) ....

مصدر الكهرباء: شركة ( ) ماتور ( ) الاثنين معا ( )

مصدر المياه: شبكة مياه ( ) نقل ( ) الاثنين معا ( )

طريقة التخلص من

الزيبار..

الجفت...

اجرة عصر الزيتون نسبة مئوية من الزيت ( ) .... نقداً ( ) ....

عدد الخطوط (الديكانتر) .... طاقتها الانتاجية طن/ ساعة.................

ماركة المعصرة................. عدد الفرازات لكل خط.............

طريقة تخزين الزيتون في المعصرة اكياس ( ) صناديق ( ) احواض ( )

طريقة تخزين الزيت: براميل حديد ( ) براميل بلاستيك ( )

أوعية ستانلس ستيل() لا يوجد ( )

هل يتم فحص الزيت: نعم ( ) لا ( )

هل يتم تدريج الزيت نعم ( ) لا ( )

هل يوجد صناديق خاصة بالمعصرة نعم ( ) لا ( )

درجة حرارة الدريس...............

المدة الزمنية لتغيير مياه الغسيل (كل كم ساعة)

كيفية تسويق الزيت...

المستوى العلمي للمسؤول عن إدارة المعصرة ثانوية عامة ( ) جامعي ( )

الخدمات التي تقدم للمزارعين في المعصرة...

مستوى النظافة في المعصرة جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول ( ) أقل من مقبول ( )

هل يوجد ترخيص من الجهات الرسمية نعم ( ) لا ( )

مدة خلط الدريس في الخلاطات..............

هل يتم فلترة الزيت في المعصرة نعم ( ) لا ( )

موقع البويلر: خارج المعصرة ( ) داخل المعصرة ( )

هل يعمل البويلر: على الجفت ( ) على السولار ( )

هل توجد دورة مياه في المعصرة نعم ( ) لا ( )

وأين مكانها خارج المعصرة ( ) داخل المعصرة ( )

هل تعتقد ان عدد المعاصر في المنطقة كافي نعم ( ) لا ( )

معدل عدد أيام العمل السنوي في المعصرة

في الموسم الجيد......... في الموسم الرديء........

معدل كمية الزيتون المجروش في المعصرة............ طن في الموسم

عدد المزارعين المستفيدون من المعصرة............

هل تقوم باستخدام سجلات في المعصرة نعم ( ) لا ( )

هل يتم وزن الزيتون قبل عملية العصر نعم ( ) لا ( )

وصف المبنى (الجدران، الأرضية)

....

....

....

المشاكل التي تواجهها المعصرة (من حيث الصيانة)

....

....